

وثيقة

٦

الإصلاح وفقاً لقواعد الحوكمة
{ الإدارة الرشيدة }



14-18 JULY/JUILLET
2008 JEJU/KOREA

38th WORLD SCOUTS
CONFERENCE

38e CONFERENCE
MONDIALE
DU SCOUTISME



SCOUTS
Creating a Better World

الرقم: ٨٠٠/
التاريخ: ٢٠٠٨/٥/٢١

الوثيقة رقم (٦)

المؤتمر الكشفى العالمى الـ ٣٨

تقديم

يسعدنى أن أرفق طيه وثيقة المؤتمر الكشفى العالمى الـ (٣٨) بكوريا
أغسطس ٢٠٠٨ رقم (٦) التى أصدرها المكتب الكشفى العالمى حول:-

الإصلاح وفقاً لقواعد الحوكمة { الإدارة الرشيدة }

مع التكرم بالاطلاع والتعميم على المشاركين فى المؤتمر من هيئتك الموقرة؛
لدراستها تمهيداً للعمل بمضمونها أثناء فعاليات المؤتمر، ويمكن الحصول على هذه
الوثيقة باللغة العربية من موقع الإقليم الكشفى العربى من خلال الموقع الكشفى العالمى
أو موقع المنظمة الكشفية العربية.

www.arabscout.org

www.scout.org/arab

وتفضلوا بقبول وافر التحية والإحترام

د. عاطف عبد المجيد

الأمين العام – المدير الإقليمى

الإصلاح وفقاً لقواعد الإدارة الرشيدة – التحرك نحو الأمام

مقدمة:

لقد قرر المؤتمر الكشفي العالمي في تونس عام ٢٠٠٥ أن الوقت قد حان لمراجعة الطريقة التي يتم بها إدارة المنظمة الكشفية العالمية. وقد قامت اللجنة الكشفية العالمية بتعيين مجموعة عمل لمراجعة قواعد الإدارة الرشيدة، ومجموعة العمل هذه تعتبر مجموعة مستقلة تتشكل من الأشخاص غير الأعضاء في اللجنة الكشفية العالمية، وبالإضافة إلى رئيسها تتألف هذه المجموعة من سبعة أعضاء دائمين يمثلون مختلف الثقافات والمراحل السنوية والجنسين. وقامت اللجنة الكشفية العالمية بتعيين أحد نواب الرئيس لها كمسئول اتصال مع مجموعة العمل.

وقد أوصت اللجنة الكشفية العالمية مجموعة العمل هذه بإتباع أسلوب عمل يتميز بالمصارحة والمكاشفة والتفاهم المتبادل والنظرة الإيجابية نحو المستقبل (رؤية واضحة واسعة المدارك أماننا - بادن باول). وقد قامت مجموعة العمل المعنية بمراجعة قواعد الإدارة الرشيدة وقدمت تقريرها للجنة الكشفية العالمية في أوائل عام ٢٠٠٨. وقد تم إرسال نسخ من التقرير لجميع الجمعيات الكشفية الوطنية. وقد قررت اللجنة الكشفية العالمية أن (وحدة الكشفية) يجب أن تكون أهم أهداف المراجعة لقواعد الحوكمة (الإدارة الرشيدة) على المستوى العالمي. وسوف تكون توصيات مجموعة العمل (راجع الملحق رقم (١) من هذه الوثيقة) (ص ٩، ١٠) هي موضوع المناقشة لعدد من القرارات – بما في ذلك المقترحات الخاصة بتعديل الميثاق – المعروضة على المؤتمر.

وقد أثار تقرير مجموعة العمل المعنية بمراجعة قواعد الإدارة الرشيدة الكثير من المناقشات حول العديد من الموضوعات وهذا أمر جيد ومرغوب فيه. وبالطبع، فإن القضايا المثارة حول الأحداث التي أثرت على المنظمة الكشفية العالمية منذ أكتوبر ٢٠٠٧ كان لها أثر كبير على الحركة، ونأمل ألا تعوق هذه القضايا المهتمين بأمور الكشفية عن المشاركة في المناقشات الجادة حول قواعد الإدارة الرشيدة الخاصة بالمنظمة الكشفية العالمية في المستقبل بحيث تصبح بحق منظمة للقرن الواحد والعشرين.

هذا وسوف تكون المناقشات التي سيتم إجراؤها في كوريا نقطة تحول كبرى في طريقة الإصلاح القائم على قواعد الإدارة الرشيدة، وهناك الكثير من الإنجازات التي من المنتظر أن يتم تنفيذها في هذا الشأن. وتسعى هذه الوثيقة إلى تعريف الجمعيات الكشفية الوطنية ووفودها المزمع مشاركتها في المؤتمر الكشفي العالمي في كوريا بجهود مجموعة العمل حتى يكونوا على دراية بما سيتم من مناقشات حول هذا الموضوع وكذلك القرارات الواجب اتخاذها في عام ٢٠٠٨ وكذلك المناقشات الواسعة التي سوف تجرى حول الموضوعات والقضايا التي يجب تناولها في المستقبل.

الحوكمة (الإدارة الرشيدة) – التعريفات

عندما وافق المؤتمر الكشفي العالمي في تونس على مراجعة قواعد الإدارة الرشيدة الخاصة بالمنظمة الكشفية العالمية، كانت الآراء تتجه إلى ضرورة إجراء مناقشة حول تحديد تعريف مقبول لقواعد الإدارة الرشيدة الخاصة بأي منظمة وكان التعريف هو:

{ النظام والإجراءات المعنية بالتأكيد على التوجيه الكامل والعمل بكفاءة والرقابة وتحديد المسؤوليات بالمنظمة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تحديد خمسة مبادئ لتوضيح { الإدارة الرشيدة الجيدة } على كافة مستويات المنظمة (عالمياً وإقليمياً ووطنياً ومحلياً)، وهي كالتالي:

☆ الصراحة والوضوح

☆ المشاركة

☆ تحديد المسؤوليات

☆ الكفاءة

☆ التتاعم

وقد أقرت مجموعة العمل المعنية بقواعد الإدارة الرشيدة هذا التعريف لأغراض إنجاز مهامها. وقد تدارست مجموعة العمل بعض المبادئ العامة للحوكمة الجيدة بالمنظمات غير الحكومية وأصدرت التوصيات الموضحة في الملحق (٢) من هذه الوثيقة (ص ١١، ١٢).

أهم الموضوعات الخاصة بالحوكمة (الإدارة الرشيدة)

قررت اللجنة الكشفية العالمية أن وحدة الحركة الكشفية يجب أن تكون أهم أهداف مراجعة قواعد الإدارة الرشيدة للمنظمة الكشفية العالمية على المستوى العالمي. ولكن هناك أموراً أخرى يجب وضعها في الاعتبار. وعلى ذلك، قامت مجموعة العمل بوضع برنامج عمل لها يتلخص فيما يلي:

الشرعية والجوانب القانونية

- ☆ تحليل الوضع الحالي للمنظمة الكشفية العالمية والكشفية في العالم في ظل تيارات العولمة.
- ☆ صياغة مقترحات لتدعيم هذا الوضع من خلال تطبيق قواعد الإدارة الرشيدة للمنظمة الكشفية العالمية.
- ☆ دراسة علاقات المنظمة الكشفية العالمية مع الهيئات الأخرى وكيفية المساهمة في تدعيم هذه العلاقات لقبول المنظمة الكشفية العالمية كمثل للحركة الكشفية في العالم.

وحدة الحركة

- ☆ دراسة طرق وأساليب تحقيق وحدة الحركة من خلال وضع معايير موحدة للعضوية بالمنظمة الكشفية العالمية.
- ☆ دراسة المقترحات الخاصة بأي تغيير في طريقة الانضمام لعضوية المنظمة الكشفية العالمية.
- ☆ دراسة الهياكل الحالية للمنظمة الكشفية العالمية في ضوء دعم مفهوم وحدة الحركة.
- ☆ دراسة علاقات الهيئات الأخرى بالحركة الكشفية على جميع المستويات.

تحديد المسؤوليات والشفافية

- ☆ تحديد المساهمين في دعم المنظمة الكشفية العالمية في ضوء قواعد الإدارة الرشيدة.
- ☆ تحليل العلاقات الحالية مع هؤلاء المساهمين.
- ☆ دراسة كيفية تدعيم العلاقات مع جميع المساهمين من خلال قواعد الإدارة الرشيدة للمنظمة الكشفية العالمية.
- ☆ دراسة الآراء الخاصة بالإدارة الرشيدة للمنظمة الكشفية العالمية فيما يتعلق باحتياجات تنمية الموارد المالية للحركة على المستوى العالمي.
- ☆ دراسة الهياكل الحالية للمنظمة الكشفية العالمية وكيفية دعم هذه الهياكل لمزيد من التوضيح لموضوعات تحديد المسؤوليات والشفافية.

النزاهة والديمقراطية

- ☆ تحليل الموقف الحالي لطريقة ممارسة الديمقراطية فى المنظمة الكشفية العالمية وبالتبعية فى الجمعيات الكشفية الوطنية.
- ☆ دراسة فاعلية مشاركة الجمعيات الكشفية الوطنية فى الإدارة الرشيدة للمنظمة الكشفية العالمية.
- ☆ دراسة كيفية تحديد الأولويات الاستراتيجية للمنظمة الكشفية العالمية ومتابعة طرق تنفيذها.
- ☆ دراسة دور المتطوعين فى الإدارة الرشيدة للمنظمة الكشفية العالمية وكيفية زيادة فاعلية دور هؤلاء المتطوعين.
- ☆ دراسة الهياكل الحالية للمنظمة الكشفية العالمية وكيفية تأكيدها لمفهوم النزاهة والديمقراطية.

التحرك نحو الأمام

من خلال استخدام هذه المعايير فى المؤتمر الكشفى العالمى فى كوريا، ستكون هناك فرصة لاتخاذ بعض القرارات التى تؤثر فى الإدارة الرشيدة للمنظمة الكشفية العالمية. ويجب التأكيد على أنه لم يتم اتخاذ أى إجراء من شأنه منع اتخاذ أى إجراء فى المستقبل لتحقيق مزيد من الوحدة والكفاءة فى الإدارة للمنظمة الكشفية العالمية.

تحتوى الوثيقة رقم (١٧) من وثائق المؤتمر – فى نسختها النهائية – على بعض المقترحات الهامة الخاصة بالتعديلات على ميثاق المنظمة الكشفية العالمية والواردة للمكتب الكشفى العالمى من الجمعيات الكشفية الوطنية، ومن الواضح أن هذه التغييرات أصبحت ضرورية فى الوقت الراهن. ولكن ستكون الفرصة متاحة لمناقشة عدد من الموضوعات الأخرى لتطوير مزيد من المناقشات حول الإدارة الرشيدة فى المستقبل. وقد اقترحت اللجنة الكشفية العالمية والجمعيات الوطنية الموضوعات التالية التى سوف تشكل الأساس للمناقشات فى المؤتمر (على الرغم من أن هذه القوائم ليست شاملة، لذا سيتم تشجيع إجراء مزيد من المناقشات خلال السنوات الثلاث القادمة كجزء من عملية الإصلاح من خلال تطبيق مبادئ الإدارة الرشيدة)

اللجنة الكشفية العالمية واللجان الكشفية الإقليمية

☆ اللجنة الكشفية العالمية واللجان الكشفية الإقليمية (التوصية رقم (٧) لمجموعة العمل).

- ☆ إعفاء ممثلى الأقاليم فى اللجنة الكشفية العالمية من شرط استقلال التمثيل.
- ☆ فترات العضوية للأعضاء المنتخبين فى اللجنة الكشفية العالمية.
- ☆ النظام المناسب لأى لجنة فرعية للجنة الكشفية العالمية (التوصية (٩) لمجموعة العمل).
- ☆ مسئولية تعيين مديرى الاقاليم.

العمليات

- ☆ مقر المكتب الكشفى العالمى.
- ☆ مزيد من اللامركزية فى عمل المنظمة الكشفية العالمية.
- ☆ الأقاليم الكشفية.
- ☆ شفافية إجراءات العمل فى اللجنة الكشفية العالمية والمنظمة الكشفية العالمية.
- ☆ الحماية والترخيص لشعار الكشفية العالمية.
- ☆ المسئولية عن والإشراف على تنظيم الأحداث الكشفية العالمية والإقليمية.

عضوية المنظمة الكشفية العالمية

- ☆ التغييرات المقترحة على معايير الاعتراف بأى جمعية كشفية وطنية.
- ☆ الاستخدام الأوسع لنظام الجمعيات الكشفية الوطنية المعترف بها.
- ☆ هل نعبر بحق عن المبادئ الأساسية الخاصة بنا بوضوح كافٍ؟

التمثيل على المستوى العالمى

- ☆ لغات المؤتمر والوثائق الرسمية الأخرى (التوصية رقم (٦) لمجموعة العمل).
 - ☆ التوازن الإقليمى والجغرافى فى قواعد الحوكمة.
 - ☆ استحداث لجنة لمتابعة دعم الجمعيات الكشفية الوطنية.
 - ☆ مبررات استخدام التوكيلات فى التصويت فى المؤتمرات الكشفية الإقليمية.
 - ☆ المجلس الإستشارى الكشفى العالمى (التوصية رقم (٨) لمجموعة العمل).
- وستكون مجموعات المناقشة فى المؤتمر الكشفى العالمى التى ستركز على هذه الموضوعات أحد أهم الأساليب لتقديم تقرير مفصل للجنة الكشفية العالمية الجديدة حتى يتسنى لها تقديم مقترحات للجمعيات

الكشفية الوطنية لاتخاذ مزيد من الإجراءات الفاعلة. برضاء تذكر أنه لن يكون من الممكن فى هذه المرحلة تقديم مقترحات أخرى بتعديل الميثاق على المؤتمر على الرغم من أنه من الممكن العمل فى هذا الموضوع خلال السنوات الثلاث المقبلة.

أبرز التساؤلات

فى اجتماعات مجموعات المناقشة، من المقترح أن يتم طرح التساؤلات التالية عند مناقشة أى مقترحات تنتج عن مناقشات المجموعات قبل إصدار أى توصيات فى الصيغة النهائية:

☆ هل هذه التوصية تسهم فى تدعيم وحدة الكشفية العالمية؟ وإن كان الأمر كذلك، فكيف؟

☆ هل هذه التوصية تسهم فى تقوية الوضع القانونى للكشفية العالمية؟ وإن كان الأمر كذلك، فكيف؟

☆ هل تسهم هذه التوصية فى تحديد المسؤوليات وتدعيم الشفافية بشكل أفضل؟ وإن كان الأمر كذلك، فكيف؟

☆ هل تسهم هذه التوصية فى دعم نزاهة وإتباع أساليب ديمقراطية فى الكشفية؟ وإن كان الأمر كذلك، فكيف؟

☆ هل تفيد هذه التوصية المنظمة الكشفية العالمية (بصفة خاصة الجمعيات الكشفية الوطنية) وإن كان الأمر كذلك، فكيف؟

ومن الضرورى أيضاً النظر بعين الاعتبار لاحتياجات الجمعيات الكشفية الوطنية من الدعم فى مجال الحوكمة (الإدارة الرشيدة) وكيفية توفير هذا الدعم.

الهدف

إن الهدف من هذه الوثيقة هو مساعدة أعضاء الوفود والمراقبين للاستعداد للمناقشات المتنوعة التى سيتم إجراؤها فى المؤتمر الكشفى العالمى، بما فى ذلك ما سيتم من مشاورات فى اجتماعات اللجان المختارة بشأن مقترحات التعديلات على ميثاق المنظمة الكشفية العالمية.

وأخيراً، يجب أن يستهدف أى شىء تم القيام به استمرار تطوير المنظمة الكشفية العالمية كمنظمة للقرن الواحد والعشرين (الأولوية الاستراتيجية رقم ٦).

ملحق رقم (١)

توصيات مجموعة العمل الخاصة بمراجعة قواعد الإدارة الرشيدة

التوصية رقم (١)

تعديل لوائح وتشريعات المكتب الكشفى العالمى لتوضيح ملكية ومسئولية الإدارة لحقوق الملكية الفكرية الخاصة بالمنظمة الكشفية العالمية.

التوصية رقم (٢)

تشجيع مناقشة معايير العضوية فى المنظمة الكشفية العالمية خلال المؤتمر الكشفى العالمى القادم وما بعد ذلك لضمان ملاءمة المعايير الموضوعية الحالية لأغراض الموضوع لها أو تحديد بدائل لهذه المعايير تكون قابلة للتطبيق ومن شأنها أن تدعم وحدة الكشفية مع الحفاظ على المبادئ الأساسية للحركة الكشفية.

التوصية رقم (٣)

ضرورة قيام المكتب الكشفى العالمى بإعداد خطة لتنفيذ استراتيجية تعبئة الموارد من أجل اعتمادها من جانب اللجنة الكشفية العالمية مع تحديد متطلبات العمالة والتكاليف.

التوصية رقم (٤)

تعزيز التقسيم المتفق عليه بشأن تنمية الموارد فيما بين المكتب الكشفى العالمى وصندوق التمويل الكشفى العالمى بدلاً من تنمية الموارد من خلال جهة واحدة وفقاً لتوصيات مؤسسة ماكنزى عام ٢٠٠١.

التوصية رقم (٥)

توضيح فئات الأعضاء لأغراض الإحصاء السنوى وحساب رسوم الاشتراكات.

التوصية رقم (٦)

ضرورة ترجمة جميع وثائق ومستندات وأوراق عمل المؤتمر الكشفى العالمى والندوة الكشفية العالمية للشباب إلى اللغات الخمس المعترف بها كـ لغات للمنظمة الكشفية العالمية .

التوصية رقم (٧):

دمج كل من اللجان الكشفية الإقليمية واللجنة الكشفية العالمية فى كيان واحد يطلق عليه المجلس الكشفى العالمى، كما هو موضح فى هذا التقرير.

التوصية رقم (٨):

استحداث وتشكيل المجلس الإستشارى للكشفية العالمية لدعم نشاط وجهود المجلس الكشفى العالمى.

التوصية رقم (٩):

وضع هيكل مناسب للجان فى المجلس الكشفى العالمى، كما هو موضح فى هذا التقرير.

التوصية رقم (١٠):

مطالبة لجنة الميثاق بمتابعة الاستعدادات للتعديلات المفصلة التى سيتم إجراؤها على ميثاق المنظمة الكشفية العالمية، مما سيكون له بالغ الأثر على تنفيذ مقترحات اللجنة الكشفية العالمية.

ملحق (٢)

مبادئ وإرشادات حول الإدارة الرشيدة الجيدة للمنظمات غير الحكومية

المنظمات غير الحكومية مسؤولة أمام مجتمعاتها.

☆ تلتزم المنظمات غير الحكومية بأعلى مستويات الإلتزام والإحساس بالمسؤولية.

الإدارة الرشيدة الجيدة هي النموذج الأساسي لتحديد المسؤولية.

☆ يتوافر في أى منظمة ذات مسؤوليات محددة والتزام داخلي نظام عمل للإدارة الرشيدة.

الإدارة الرشيدة الجيدة لها هيكل رسمي

☆ تقرر المستندات الأساسية لأى منظمة غير حكومية بشكل رسمي هيكل الإدارة الرشيدة لها.

☆ يكون مجلس الإدارة هو الهيئة الأساسية الحاكمة.

تتضمن الإدارة الرشيدة الجيدة الفصل بين الحوكمة والإدارة.

☆ يكون مجلس الإدارة مستقلاً عن الموظفين.

☆ ينظم مجلس الإدارة طريقة عمل الموظفين.

☆ يقوم مجلس الإدارة بتفويض المسؤوليات للمسئول التنفيذى.

☆ يكون التعاون أساس طريقة العمل بين مجلس الإدارة والمسئول التنفيذى

☆ يقوم مجلس الإدارة بتقييم المسئول التنفيذى بصفة دورية.

☆ يحدد مجلس الإدارة من يخلف المسئول التنفيذى.

المنظمات غير الحكومية هي منظمات تستهدف تنفيذ مهام محددة.

☆ يقوم مجلس الإدارة بحماية مهمة المنظمة.

☆ يقوم مجلس الإدارة بدعم المهمة من خلال التخطيط السليم.

☆ يقوم مجلس الإدارة بدعم المهمة من خلال التقييم الدورى للأداء.

تلتزم المنظمات غير الحكومية بأعلى المعايير المهنية والأخلاقية

- ☆ يحدد مجلس الإدارة المعايير المهنية والأخلاقية للمنظمة.
- ☆ لا يحصل أعضاء مجلس الإدارة على مقابل نظير خدماتهم.
- ☆ يقرر مجلس الإدارة سياسة مكافحة تعارض المصالح.
- ☆ يقرر مجلس الإدارة معايير السلوك المهني.
- ☆ يضع مجلس الإدارة قواعد العمل الخاصة به.

تحدد ممارسات مجلس الإدارة طريقة إتخاذ القرار

- ☆ يقوم مجلس الإدارة بتنظيم اجتماعات دورية ويديرها بنوع من التخصص المهني.
- ☆ يقوم مجلس الإدارة بتحديد طريقة توثيق إجراءاته.
- ☆ يضع مجلس الإدارة الأهداف السنوية وخطط العمل.
- ☆ يقوم مجلس الإدارة بتشكيل لجان للمساعدة في إنجاز العمل بكفاءة.
- ☆ يهتم مجلس الإدارة اهتماماً كبيراً بالتطوير الذاتي.

تمارس المنظمات غير الحكومية سياسة إدارة مسئولة وسياسة تنمية موارد ذات كفاءة.

- ☆ يراقب مجلس الإدارة الأمور والشئون المالية للمنظمة.
- ☆ يحدد مجلس الإدارة ضوابط الرقابة الداخلية.
- ☆ يشارك مجلس الإدارة في تنمية الموارد.

تستجيب المنظمات غير الحكومية لمطالب المجتمعات التي تخدمها.

- ☆ يدمج مجلس الإدارة بين مصالح المنظمة واحتياجات المجتمع.
- ☆ يشجع مجلس الإدارة الاتصالات الفعالة والشفافية في العلاقات.
- ☆ يراقب مجلس الإدارة طبع ونشر التقرير السنوي.
- ☆ يقوم مجلس الإدارة بدور حلقة الوصل بين وحدات المنظمة.